

المصدر : المدينة المنورة  
التاريخ : ٢٠٠٦-٠٥-١٩  
العدد : ١٥٧٣١  
الصفحات : ٢٥  
المسلسل : ١٨٥

عبدالله العذل في حوار صريح خص به الرازي :

# مكرمة خادم الحرمين الشريفين تاج على رؤوس الرياضيين

## مكافآت الحكام غير مجزية والانتخابات خطوة على الطريق



عبدالله الحرازي

حوار

أكد عبدالله العذل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب أن الرئاسة حريصة على دعم الأندية بكل ما تملك، مشيراً إلى أن الكرة الآن في ملعب الأندية وتطرق خلال حوارهِ مع (المدينة) إلى مسألة الخصخصة والعوائق التي تعترضها، وكذلك قضية زيادة عدد الأندية، بالإضافة لبعض الأمور التي تخص المنتخب الأول ومشاركته المقبلة بالمونديال.

واعترف العذل أن مكافآت الحكام بحاجة لإعادة نظر، كما تحدث عن الكثير من الأمور التي تهم الأندية.

## كل الإمكانيات وفرت للمنتخب والثقة في نجومه كبيرة

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : ١٩٠٥٠٢٠٠٦ العدد : ١٥٧٣١

الصفحات : ٢٥ المسلسل : ١٨٥

ليس من السهل التحكم بدخول وخروج الجماهير من وإلى المدرجات لآداء الصلوات ولهذا فالوقت المناسب هو بعد صلاة العشاء كما أننا لا نستطيع ولأسباب مناخية إقامتها عصراً كما هو الحال في عدد من البلاد العربية والأوروبية لارتفاع درجة الحرارة.

❖ ما هي أسباب العزوف الجماهيري عن الحضور من وجهة نظرك ؟

- السبب الأول والأساسي كثرة القنوات الفضائية التي تنقل الأحداث الكروية بحيث أصبحت تتشاهد عدة مباريات في آن واحد ومن عدة بلاد وأحياناً عدة قنوات تنقل حدثاً واحداً كما يحدث لدينا في النوري السعودي بوجود القناة السعودية، أوربت، ثرّة وربما تدخل معهم حديثاً مستقبلاً وكل واحدة من هذه المحطات تسعى إلى جذب المتفرجين لصفها من خلال اللقاءات ولهذا لم يعد الذهاب إلى الملاعب مغرباً للكثير من الناس طالما أنه يجد هذه التسهيلات وهذه الإغراءات التي أصابته بالتشبع بحيث أصبح بإمكان أي شخص أن يشاهد أكثر من مباراة في أماكن مختلفة من العالم وفي زمن واحد.

#### تتطلع نتائج إيجابية

❖ نحن الآن على أبواب كأس العالم ٢٠٠٦م وإذا ما عدنا بالذكر إلى مونديال ٢٠٠٢م كانت هناك أزمة مالية عانى منها الاتحاد وحدث من تنفيذ البرامج، فهل تجاوز الاتحاد هذه المعضلة في المشاركة الحالية، وماذا نتوقع لمنتخب في هذه المشاركة ؟

- الحق يقال بأن المنتخب يعيش في كامل جاهزيته واستقراره لهذه المشاركة واجتمعت الظروف كلها لخدمة المنتخب ووجد الدعم من الدولة ومن رعاية الشباب ومن الشركات الراعية ما يمكنه من تنفيذ برامج بكل دقة، وأصبحنا نتطلع الآن لنتائج إيجابية في هذه البطولة بمعنى أن الكرة أصبحت في مرمى اللاعبين بعد توفيق الله تعالى بالطبع.

❖ سمعنا عن عقود رعاية كبرى للمسابقات المحلية تصل عاشرها إلى ٨٠ مليون ريال سنوياً اعتباراً من الموسم المقبل، هل لكم أن تحدثونا

الخطوة؟

- سبق القرار مخاطبات مع الأندية لاستطلاع آرائها حيث رحبت الغالبية بذلك وبالتالي أصبحت الآن في حكم الاستعداد لتولي المهمة في هذا الموسم والذي على ضوءه سيخضع القرار النهائي.

والقرار في الواقع يجعل الأندية في تحد مع الذات في زيادة مداخليها ورفع مواردها التي كثيراً ما شكت من نقصها حيث أصبح الأمر يبددها لجذب الجماهير وزيادة المداخيل.

❖ والشركة هل نجحت أم لا؟

- نحن لا نستطيع أن نقول أنها نجحت وفشلت فهي عملت في مرحلة معينة اعتبرناها تجربة جديدة خاضتها كرة القدم السعودية، ولقد كانت للشركة طموحات في هذا العمل، وكنا نحن نتوقع أن تزيد هي من المداخيل إلا أنها لم تصل إلى أهدافها لأسباب ساقوها في مبررات لعدم تجديد العقد البعض منها اقتنعنا به مثل تغيير مسابقة الأمير فيصل إلى المرحلة الأولوية كالسماح بدخول الجماهير للمباريات مجاناً، تقليص بعض المباريات والبعض غير مقنع لنا واعتبرناها مبررات لكنها تظل وجهة نظر يجب علينا احترامها للطرف الآخر، إلا أنه من المهم هنا أن الأندية كسبت من هذه التجربة مبادئاً وارتفع دخلها أكثر من الضعف وفق العقود ونأمل أن تكون تجربة بيع التذاكر المباشر وإقامة المباريات على ملاعبها أكثر إيجابية من ذي قبل.

#### خصوصيات

❖ من واقع التجارب والمعاشية.. هل فكرت بتغيير أئمة إقامة المباريات كأن يقام شوط بعد المغرب وآخر بعد العشاء لأن الوقت بلاشك عامل مهم في أحجام الجماهير عن الحضور للملاعب؟

- علينا أن ندرك أن لنا في هذه البلاد خصوصيات تعتبر ثوابت لا حياض عنها، ومنها الأمور الدينية فلنستأمن مستعدين أن نتنازل عن ذلك وبالتالي لا يمكن أن تقام المباريات إلا بعد صلاة العشاء حسب كل مدينة والمباريات المنقولة بعد صلاة مكة لأنه

❖ صدر قرار الرئيس العام لرعاية الشباب بإقامة مباريات الأندية على ملاعبها والسماح لها باستثمار تلك الملاعب إعلانياً وكذا بيع التذاكر، فهل يعنى هذا إنهاء التعاقد مع الشركة المالكة لحقوق التذاكر؟

- دأبت الرئاسة العامة لرعاية الشباب عبر مسيرتها الطويلة على دعم الأندية الرياضية بكل ما تستطيع حيث مرت عملية بيع التذاكر بتجربتين تمثلت الأولى في تكوين لجنة للدخل أشرفت عليها الرئاسة وضمت أطرافاً من الأندية المتبارية والثانية بيع الحقوق لشركة قبل نحو أربع سنوات بمبلغ مالي وصل إلى ٤٠ مليون ريال كانت الأندية على ضوئها تحصل على مبلغ ثابت سواء رحبت الشركة أم خسرت.

وستكون هذه هي التجربة الثالثة التي سلمت فيها الصلاحيات للأندية بطبع وبيع التذاكر على ملاعبها في تجربة مدتها عام كما جاء في قرار الرئيس العام تخضع بعدها للدراسة والتحليل ونتمنى أن تنجح وتحقق للأندية ما تصبو إليه وإذا وجدت اللجنة غير ذلك فسيُنظر في طريقة أخرى.

❖ هل الأندية مهية ادارياً وقنياً لهذه

## زيادة عدد الأندية غير واردة والتقليص مرفوض

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : ١٩٠٥٠٢٠٠٦ العدد : ١٥٧٣١

الصفحات : ٢٥ المسلسل : ١٨٥

## الاستثمارية الأندية يحتاج لساحة من الحرية والمرونة

من المشاريع الرياضية في مناطق عدة، ماذا عن مشاريع الميزانية المقبلة؟

- نحمد الله على التوفيق بأن كللت الجهود في ميزانية العام الحالي باعتماد المحطة الرياضية في وادي الدواسر وتوسع ساحات شعبية في عدد من المدن منها رفحاء، حفر الباطن، تبعا، حوطة بن تميم، طريف.

أما بالنسبة للميزانية الجديدة فلا نعلم ما الذي ستحمله فنحن رفعا برنامج مشاريعها لوزارة المالية والمتضمن إنشاء استاد دولي في جدة، مدن رياضية، أندية رياضية، مساحات شعبية وسيتم مناقشة هذا البرنامج بعد اعتماده من الرئيس العام مع وزارة المالية أملي أن نحصل على أكبر قدر من المشاريع لخدمة شباب هذا الوطن فنحن نلتمس الآن قوائد هذه المنشآت في تطور المستوى الفني للأندية والمنتخبات السعودية وحتى اللاعبين الأفراد.

### اتجاهات مختلفة

❖ ماذا إذا تضافر الجهود بين الرئاسة والبلديات في إقامة الساحات الشعبية، بدلا من التفتت حيث يقم كل طرف منشآت مختلفة؟  
- هناك اختلاف كبير بين نوعية المشاريع التي تنفذها الرئاسة والمشاريع المنفذة من قبل الأمانات فالساحات الشعبية التي تنفذها الرئاسة عبارة عن أندية صغيرة في الأحياء تساعد على إقامة مختلف الأنشطة وفق متابعة لها من قبل هيئات مشرفة عليها من قبل الرئاسة والأمانات ووزارة الشؤون الاجتماعية والتربية والهيئات ذات العلاقة وهي الآن قيد الدراسة وستنقد قبل نهاية العام.

### مبادرات كثيرة

❖ بعد نقل المباريات إلى ملاعب الأندية والسماح لها ببيع التذاكر هل هناك من مشاريع جديدة للرئاسة والاتحاد تجاه الأندية؟  
- المتحجب لما يحدث على الساحة السعودية سيلاحظ المبادرات الكثيرة التي صدرت من الرئاسة واتحاد كرة القدم تجاه الأندية في السنوات الماضية وأنا لا أنكر هذا

مع الشروط والمواصفات التي حددتها اللجنة المشكلة من قبل رعاية الشباب، المالية، الإعلام.

❖ مشروع خصخصة الأندية الرياضية إلى أين وصل؟  
- توقف لدى لجنة تطوير الرياضة بعد إحالته إليها من قبل المجلس الاقتصادي الأعلى.

❖ ما هي نظرتكم إلى الأندية في فترة ما بعد الانتخابات؟

- نحن متفائلون بهذه التجربة التي تأتي في إطار الانفتاح العام للبلاد، الفترة المقبلة ستشهد الانتهاء من وضع اللوائح الداخلية والأنظمة المحددة لهذه الانتخابات والموضوعة من قبل لجان مختصة برئاسة الأمير نواف بن فيصل وسيتم تعميمها على الأندية لدراستها قبل خوض الانتخابات حتى تكون التجربة ناجحة ومفيدة خصوصا أنه سيسبقها إقامة عدة محاضرات وندوات في الأندية للتثقيف بالانتخابات.  
❖ ميزانية هذا العام حملت معها العديد

عن هذه العقود؟!

- لا علم لي بهذا الموضوع.

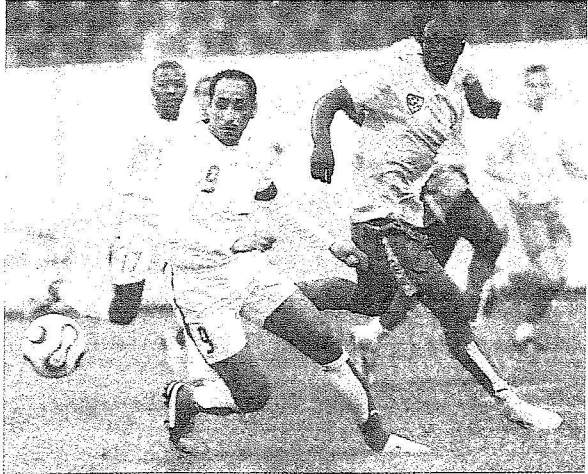
❖ ماذا تم في قيمة نقل مباريات الدوري

على التلفزيون السعودي؟!

- للتلفزيون السعودي الحق في نقل ٩٠ مباراة محلية سنويا بناء على رغبة الدولة، وهناك اتصالات ومفاوضات مع وزارة الثقافة والإعلام لرفع عوائد نقل هذه المباريات والمحددة بقرار سابق لمجلس الوزراء بمبلغ ٢٥ ألف ريال وهذه التعويضات لم تعد مجزية للأندية ولا تتناسب مع الأرقام المقدمة للمباريات والأحداث الرياضية ونأمل أن يحدث تحول في الموسم الجديد.

❖ وماذا عن نقل المباريات غير المنقولة؟

- وضعت هذه المباريات في مناقشة عامة للقرارات القضائية الخاصة وحتى القناة الرياضية السعودية لشراء حقوقها للفترة المقبلة وهذه هي المرة الثانية التي سيتم الإعلان فيها عن هذه المناقصة بعد أن رفضنا العروض في المرة السابقة، لأنها تتعارض



الأخضر قادر على تشريف الكرة العربية

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

١٩٠٥٠٦

الصفحات :

٢٥

العدد : ١٥٧٣١

المسلسل : ١٨٥

❖ ١٤٣ نادياً في المملكة وهناك العشرات من الطليبات هل سيتم زيادة الاندية او تقليص الحالي؟

- لا توجد اي فكرة لزيادة الاندية لما يترتب على ذلك من التزامات مالية كبيرة ونحن في زمن الترشيد وتوفير الموارد للاندية الحالية والتي تعاني من ظروف صعبة لكنها مع ذلك لن تقلص لان الشباب بحاجة لخدماتها.

❖ فيما لو طبق نظام الخصخصة هل تعتقد ان الاندية جميعها ستستفيد من هذا النظام؟

- لا اعتقد ذلك لاسباب لوجود عادات وتقاليد تحد كثيراً من انتاج الاندية واستثمار قدراتها كما هو الحال في الدول الخرى؟ هذا من جانب ومن جانب آخر اقتصادي فان الاندية تصبح صاحبة القرار في موضوع النقل التلفزيوني وهذا غير وارد الان واذا اردنا تخصيص الاندية علينا ان ندرس العوائق جيداً ونوجد الحلول الواقعية لها حتى يمكن لنا ان نطبق مثل هذا النظام فالاستثمار يحتاج إلى مساحات كبيرة من الحرية في الحركة وانظمة الاندية الحالية مقرونة بالظروف الدينيّة والاجتماعية غير مساعدة على هذا العمل فهناك حقوق والتزامات كبيرة لا بد من مراعاتها ولولا مكرمة خادم الحرمين الشريفين ببث مباريات المنتخب السعودي ارضيا ابان كأس العالم التي هي تاج على رؤوس الرياضيين لما شاهد الجمهور السعودي مباريات المنتخب لأن الشركة المالكة للحقوق تطالب بمبالغ معينة لبث المباريات.

من باب المن على الأندية وإنما من باب التذكير بأننا نسعى جاهدين لرفع قدرات الأندية وتوفير الموارد المالية لها من السماح لها بالإعلانات على ضمان اللاعبين تم بيع المباريات غير المنقولة على التلفزيون السعودي والان السماح للاندية ببيع المساحات الاعلانية على ملاعبها ومقافضة الشركات المختلفة لرعاية أنشطة الاتحاد ومنها التحكيم ومنتخبات الناشئين والشباب والمنتخب الوطني الاول بعد انتهاء العقد الحالي التي يتوقع لها النجاح في القريب العاجل.

#### انتهت المشكلة

❖ هل انتهت مشكلة مستحقات الحكام المتأخرة لدى الرئاسة؟

- تعتبر هذه المشكلة في حكم المنتهية تماماً بفضل التعاون القائم بين الرئاسة ووزارة المالية التي صرفت لنا المبالغ بمعدل ٢٠ مليون ريال سنوياً واي حكم لديه مشكلة تحصيل عليه مراجعتنا لصرف ماله او بحث المعوقات التي تمنع ذلك.

❖ هل هناك نية لرفع مكافآت الحكام؟

## مردود النقل التلفزيوني ضعيف وخصوصياتنا ثوابت

- الحكام يستحقون كل خير واول هذا الخير رفع مكافآتهم لأن ما يلاقونه من الصحافة والاندية كثير جداً وامننى إعادة النظر في هذه المكافآت من قبل الاتحادات الرياضية عموماً واللاعب الجماعية القدم، الطائرة، السلة، واليد خصوصاً.

لا للتقليص